

## اده يطالب كرامي بدعوة هيئة الحوار "وضع المسيحيين في الاشرافية وكسروان صورة بانسة لتصير لبنان الصغير"

حاجز، وكان في امكانهم ان يقرأوا اي جريدة من دون ان تفرض عليهم جريدة معينة.

اما في الاشرافية، فان تحول المسيحيين هناك يخضع لمعاملات عدة. كذلك التصويت ودخول الصحف، والشيء الذي يعزي اهالي الاشرافية هو ان منطقتة كسروان بدأت تنقلب هي ايضا الى "غيتو" خافل بكل انواع الحواجز. فبعد غياب الشمس، ان التجول في جونه يعرض المرء لاسئلة كثيرة يجب ان يجيب عنها مثل: من انت؟ اين تذكرتك؟ وينك رايح؟ وايش جاي تعمل هون؟

### بئس المصير

وأضاف العميد: "مسكين هذا المصير الذي وصل اليه المسيحي في الاشرافية والماروني في كسروان. هذه هي اول صورة من صور لبنان الصغير، اذا لا سمح الله نفذ مشروع التقسيم واذا وقع تحت سيطرة الحزب الواحد. فمعتد قد يضطر بطريك ايموارنة عند تنقله خارج بركي الى حمل هويته وازرارها امام كل حاجز".

ثم قال: "اعتقد، منذ الآن، انه بعد ان تنتهي المعارك الطائفية من خطف وقنص وتشويه، ستبدأ المعارك في ما بينهم، فالحزب الفلاني يريد ان يسيطر على الحزب العلاني، والحزب العلاني يريد ان يسيطر على حزب ثالث، والحزب الثالث يريد ان يسيطر على انصار الزعيم الفلاني، والزعيم الفلاني اذا كان من المشايخ يريد ان يسيطر على انصار الزعيم الفلاني من غير المشايخ. فكل ذلك يزيد عدد "طانيوسات شاهين" الذي تجند مع بعض الانصار قرب نهر الكلب وبقي هناك، فاعتقد الدروز في قائمقامية الدروز انه سيهجم عليهم، عندها اتخذوا التدابير اللازمة وبدأت المعارك بين الدروز والمسيحيين.

هذا ما جرى قبل اكثر من مئة سنة، اما اليوم فسرى طانيوس شاهين في الساحل وطانيوس شاهين في الجرد وطانيوس شاهين في الوسط وطانيوس شاهين في الفتوح. فمسيحيًا لكسروان بطانيوساتها وبهذا المستقبل المزدهر".

وسئل عن دوافع هذا القول فاجاب: "البارحة هدم شباب قبل لي انهم ينتصرون الى حزب معين واطلقوا الرصاص على منزل النائب السابق فؤاد المون، ومنازل مؤيديه. وطبعاً لا يمكنني ان اوافق على هذا التصرف لانني اعلم اني ما يتخطى هذه المنطقة اذا لم يوضع حد لمثل هذه المتصرفات الرعناء".

أبدى العميد ريمون اده اسفه لوضع المسيحيين في الاشرافية والموارنة في كسروان، وتوقع ان تبدأ بعد انتهاء المعارك الطائفية، معارك بين الاحزاب، وتمنى وقف الرصاص وقال انه يقترح على رئيس الحكومة دعوة الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع.

وكان العميد اده يتحدث في ندوة صحافية عقدها في مجلس النواب. وقد سئل عن رأيه في استمرار اطلاق النار في بعض المناطق، فقال: "اقترح مطالبة الرئيس كرامي بان يجمع الهيئة الوطنية للحوار، ونحن في انتظار هذا الاجتماع، ونأمل في نزول القوة الضاربة ليختفي الرصاص من السويديكو وعين الرمانة والشياح والدكوانة وظل الزعرتر...".

### غيتو في الاشرافية

ومن جهة أخرى يظهر ان "الغيتو" بعدما تأسس نهائياً في الاشرافية صيحت اصبح وضع المسيحيين يرفى له أكثر بكثير مما كان عليه وضع يهود وادي ابو جميل بعد حوادث ٥٨، اذ انني في حينه وبصفتي وزيراً للداخلية وضعت، بناء على طلب الحالية اليهودية، قوات من الامن لمنع "الرجل" الغربية من دخول وادي ابو جميل وفارجه، ولكن في الوقت نفسه كان في امكانهم ان يتجولوا في وادي ابو جميل من دون ان يزعمهم اي